

قضية اليوم

بري لحزب الله: انتخبوا فرنجية الآن

فيما يبدأ اليوم رفع النفايات من الشوارع، يزداد التباعد بين العماد ميشال عون والرئيس نبيه بري. وطرح بري، «الذي يستشعر بدء زمن التسويات»، على حزب الله، قبل أيام، ضرورة انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، قبل ضياع فرصة انتخاب رئيس من 8 آذار



بري لانتخاب فرنجية قبل الحوار السعودي - الإيراني لعدم إضاعة الفرصة (هيثم الموسوي)

لم يعد الرئيس نبيه بري يخفي تفضيله وصول النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، بدلاً من رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. هي أكثر من «كيمياء مفقودة» تباعد بين عون وبري، فتخرج السجلات السياسية والإعلامية إلى العلن مرات وتحتفي مرات أخرى، بحكم «العباءة السياسية» التي تجمعهما. ولعل الحديث عن خطاب تصعيدي لعون في ذكرى 14 آذار الأخيرة، والذي خرج به إلى العلن بنسخة «مخففة»، كان أحد أسبابه الوضوح الذي عبّر عنه الوزير علي حسن خليل قبل أيام عن دعم حركة أمل لفرنجية كمرشح لرئاسة الجمهورية، لينعكس ذلك سجلاً بين خليل والوزير جبران باسيل في مجلس الوزراء، والسجل بين قناتي «أو. تي. في» و«أن. بي. أن» أول من أمس، فضلاً عن كلام عون في خطابه عن «لا شرعية» الأخرية



غياب الاعتراضات أسهم بأن يكون مشهد ردم البحر في الكوستابرافا «سلساً»

التي مدّت لمجلس النواب، وردّ خليل بالقول إنه «لا يمكن أن نشكك بشرعية المجلس النيابي، حين لا يتناسب مع مصالحنا».



ولم يخف بري أيضاً، ما يراه بدء «زمن التسويات» في المنطقة، عطفاً على تحولات الإقليم والانسحاب الجزئي الروسي من سوريا واحتمالات بدء حوار سعودي - إيراني، ما يعني احتمالات الوصول إلى رئيس تسوية، لا رئيس من قوى 8 آذار. وبحسب مصادر سياسية «وسيطية» وأخرى قريبة من رئيس المجلس، فإن «بري تواصل قبل أيام مع حزب الله، شارحاً وجهة نظره لجهة ضرورة السير سريعاً بانتخاب فرنجية، قبل بدء الحوار السعودي - الإيراني، للفوز

بمرشح من 8 آذار، بدل إضاعة الفرصة، في ظل استحالة وصول عون إلى الرئاسة». وتقول المصادر إن «حزب الله لا يزال عند موقفه بدعم عون مرشحاً وحيداً لرئاسة الجمهورية». من جهة ثانية (هديل فرفور)، بدأت

«بمنع أي محاولة للإخلال بالنظام العام». غياب الاعتراضات أسهم بأن يكون مشهد ردم البحر «سلساً»، تماماً كما جرت العادة أن يكون عند أي عملية سطو على البحر. لم يعترض أحد من أهالي الشويفات

طريق الجرافات، ولم يقفوا بوجه عناصر القوى الأمنية. ويقول رئيس بلدية الشويفات ملحم السوقي: «نحن لسنا مع التحركات العشوائية وقطع الطرقات، نحن مع الوسائل الحضارية وسنلجأ إلى القضاء والقانون»، علماً

قرباً الرابعة عصر أمس، أعمال الجرف على شاطئ الكوستابرافا في الشويفات بمواكبة أمنية. لم يكن المشهد يعكس «استنفاراً أمنياً»، كما توحى توصية رئيس الحكومة تمام سلام لقادة الأجهزة الأمنية قبل أيام

فرنجية بعث برسالة إلى الهيئة المتوقع انتخابها بأنه غير مستعد لاستقبال أي من أعضائها طوال الثلاث سنوات». يُدرج «المردة» ما حصل في تشكيل لائحة «التوافق»، في إطار النهج المتبع حالياً بـ«إقصائه»، خاصة بعد المصالحة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. «البيك قلبو كبير»، برّد المسؤول عن ملف الرابطة المارونية في التيار الوطني الحر منصور بطيش، موضحاً أن العمل منذ البداية هدف إلى «إرساء التوافق». ولكن حصل «سوء فهم» في تفصيل تسمية معوض. يُخبر بطيش أن اقليموس «طلب موعداً من

سينسحب من المعركة (لم يصدر أي بيان حتى تاريخ كتابة هذه السطور). وفي التفاصيل أن «المردة غير معني بالمعركة»، استناداً إلى مصادر مطلعة على المفاوضات. كان من المفترض أن ينسحب جبور قبل ذلك، ولكنه تريت بطلب من المرشحين المستقلين ومبادرة رؤساء الرابطة السابقين. «المردة» تعترض على ترشيح توفيق معوض، لأن «أحداً لم يستشر قياداتها بالموضوع. كل حزب حدد مرشحيه»، مع الإشارة إلى أن معوض «هو صديق المردة». لم يتوقف الأمر عند حدود مقاطعة الانتخابات، «فالنائب سليمان

من: نائب الرئيس توفيق معوض، والأعضاء أنطوان خوري، أنطوان واكيم، جوزف كريك، جوزف نعمه، شربل أسطفان، أنطوان قسطنطين، سهيل مطر، عبدو جرجس، عليا بارتي زين، كارلا شهاب، جورج حاج، كريستين ملاح، مارون سرحال، ندى أندراوس عزيز ووليد خوري. في المقابل، يحاول عدد من المرشحين المستقلين تثبيت موقفهم، مصريين على خوض «المعركة»: غسان خوري، رامي شدياق، جاك حكيم، يوسف أبو أنطون، خليل خليل، جهاد مطانيوس عبدالله ومارون شرباتي. أما مرشح تيار المردة إبراهيم جبور، فقد سرت معلومات أمس عن أنه

عند الساعة التاسعة من صباح اليوم، تنطلق العملية الانتخابية لاختيار نائب رئيس جديد للرابطة المارونية وأعضاء المجلس التنفيذي، خلفاً لولاية النقيب سمير أبي اللمع. منصب الرئيس حُسم أمس، بعد انسحاب المرشح مارون يونس، ما أدى إلى فوز النقيب السابق للمحامين أنطوان اقليموس بمنصب رئيس الرابطة بالتزكية، نقفل الصناديق عند الرابعة من بعد الظهر، وكل الدلائل تشير إلى أرجحية فوز اللائحة «التوافقية» التي يرأسها اقليموس، وقد أطلق عليها تسمية لائحة «التجدر والنهوض» وهي تتألف

تقرير

الرابطة المارونية: انتخابات بلا معركة

فرنجية، ولكن لم يُحدد له، فطلبنا من معوض أن يقوم هو بالتواصل مع مرجعيات زغرنا وإطلاعها على ترشيحه. يبدو أن الخبر وصل إلى بنشعي قبل معوض». يؤكد بطيش أن اليوم هناك «انتخابات وليس معارك».

بالنسبة إلى القوات اللبنانية، «العملية معروفة وما فيها تغيير. القصة ما بتحزرن، هني (المردة) عم يعملوها أهمية». مصادرنا تدافع عن معوض: «هو صلة الوصل في زغرنا وفي منزله اجتمع طوني فرنجية وميشال معوض من أجل البحث في ملف الانتخابات البلدية». وكان رئيس الرابطة المارونية النقيب